

## شرح كتاب التوحيد | الباب(٧٥) | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العباد بالقسط لا الله الا هو العزيز الله اليك باب النهي عن سب الريح - [00:00:04](#)

عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعواذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. نعم - [00:00:39](#)  
الترمذى قال باب ما باب النهي عن سب الريح. الريح خلق من خلق الله عجيب قد تأتي بالعذاب وقد تأتي بالرحمة قد تكون باردة وقد تكون دافئة تأتي على اناس فتقلب عليهم بيوتهم. وتأتي على اخرين يرسلها الله عز وجل بالسحاب - [00:01:05](#)  
ولذلك هي خلق مسير ليست مدببة ولكنها مدببة. ولما جل ذلك ساق المؤلف هنا ما جاء في النهي عن سبها. قد تأتي على بعض اموال يخرج من بعض الناس شيء لا يليق - [00:01:27](#)

ولذا قال باب ما باب النهي عن سب الريح سبوا الريح لا يجوز سبها شتمها عيبيها ذمها كل ذلك لا يجوز لأن سب الريح سب لخالقها فهي خلق مدبب لا تملك لنفسها نفعا ولا ظرا وانما تسير بامر الله عز وجل - [00:01:47](#)

طيب اذا جاءت ريح عاصف فافسدت او ضرت الناس فما الذي يفعله الناس؟ نقول اولا ينبغي عليهم ان يتوبوا الى الله لأن الريح اذا جاءت بعقوبة وعداب لن ترفع الا بتوبة - [00:02:11](#)

ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ايضا ينبغي للانسان ان يقع في قلبه خشية وخوف من الله كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا - [00:02:30](#)

اقبلت الريح اذا تخيلت اقبل وادبر ودخل وخرج فإذا امطرت سريعا سريعا فقلت عائشة وسألته وعرفته ذلك قال وما يؤمنني يا عائشة؟ لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبلا اودية قالوا هذا عارض مطرانا. بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم - [00:02:48](#)

قد تأتي العذاب يأتي العذاب بالريح ولذا جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وهم نوعان من انواع من انواع الريح - [00:03:12](#)

فارسلنا عليهم ريحنا صرضا في ايام النحسات الامر الثالث على العبد ان يقول ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي خرجه الترمذى فيقول اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننعواذ بك من شرها وشر ما فيها - [00:03:26](#)  
وشر ما امرت به طيب واما قول اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحانا هذا لم يثبت فيه حديث جاء في مسند الشافعى حديث لكنه لا يصح. ولذا يقول الانسان ما جاء عند الترمذى في هذا الحديث - [00:03:48](#)

الله اليك - [00:04:03](#)